PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**21-March-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE:	**Petroleum prices jump 2% in a week**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Khalid Badr Al Deen**

لتصل إجمالى الزيادة إلى 53% منذ ديسمبر

أسعار البترول تقفز 2% فى أسبوع

خالد بدر الدين

قفزت أسعار خام برنت بأكثر من 2 % خلال الأسبوع الماضى، ليصل إلى 41.2 دولار للبرميل، للأسبوع الرابع على التوالى، كما صعد بترول تكساس الأمريكى، بنفس النسبة ليسجل 39.4 دولار للبرميل للأسبوع الخامس على التوالى، بفضل تزايد التوقعات بتثبيت كبار المنتجين مستويات الإنتاج، علاوة على زيادة الطلب الموسمى فى الولايات المتحدة الأمريكية.

ذكرت وكالة رويترز، أن أسعار البترول قفزت بحوالى 55 % منذ ديسمبر الماضى، عندما هوت إلى 27 دولاراً لبرميل برنت، و 26 دولاراً لبرميل تكساس، لتنزل إلى أدنى مستوى منذ 12 عاماً، وذلك بعد أن أكدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، فكرة تثبيت الإنتاج لتقليل المعروض الضخم فى الأسواق العالمية.

جاء فى تقرير لشركة بيكر هيوز، للخدمات النفطية، أن شركات الطاقة الأمريكية، زادت عدد منصات النفط العاملة بواقع منصة واحدة خلال الأسبوع الماضى، لأول مرة منذ 12 أسبوعاً على التوالى من التخفيضات المستمرة، كما تلقت أسعار الخام، دعماً من أسواق الأسهم التى سجلت مكاسب للأسبوع الخامس على التوالى، وارتفعت أسهم شركات الطاقة الأمريكية لتقترب من أعلى مستوى منذ ثلاثة أعوام ونصف العام .

يؤكد اتجاه البترول نحو استعادة مكاسبه، أن نبيل بورسلى، العضو المنتدب للتسويق العالمى فى مؤسسة البترول الكويتية، يتوقع أن يصل سعر البرميل خلال 2016 إلى 50 دولاراً، بفضل تزايد توقعات المحللين بعودة الطلب القوى على البترول، وتراجع المعروض خلال الشهور القادمة.

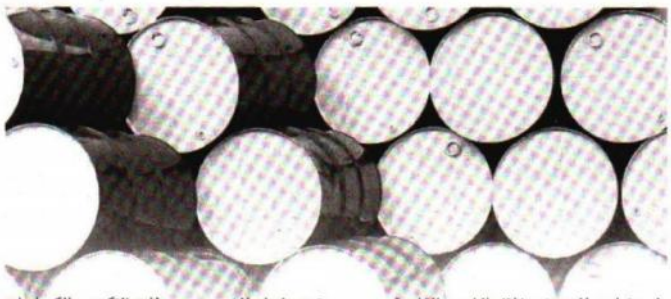

وقالت شركة بيكر هيوز للخدمات النفطية، فى تقريرها الذى يحظى بمتابعة واسعة أن العدد الإجمالى للمنصات العاملة، ارتفع إلى 387 فى الأسبوع الماضى، مقارنة مع 825 منصة عاملة خلال نفس الأسبوع من العام الماضى .

كانت الشركات الأمريكية قد أوقفت 963 منصة إجمالا عن العمل خلال 2015، ليسجل أكبر خفض سنوى فى العدد منذ 1988 على الأقل، كما خفضت الشركات العدد بمتوسط 15 منصة أسبوعياً منذ بداية هذا العام، وحتى نهاية الأسبوع السابق، وإن كان المحللون يتوقعون هبوط عدد المنصات العاملة لأدنى مستوى له فى غضون بضعة أشهر، قبل أن يتعافى لاحقا خلال العام الحالى، مع الارتفاع المرتقب فى أسعار الخام خلال الشهور المقبلة.

وأكدت مصادر أن شركة أرامكو النفطية السعودية، التى تتوقع أيضا ارتفاع أسعار البترول، تريد شراء المزيد من محطات التكرير والكيماويات فى الولايات المتحدة، لتوسيع وجودها فى أكبر سوق للطاقة فى العالم، بمجرد اكتمال تقسيم مشروعها المشترك – موتيفا – مع شركة رويال دانش شل العالمية للبترول.

ويخطط عملاقا الطاقة – أرامكو، ورويال دانش شل – لفسخ مشروعهما موتيفا بعد شراكة دامت حوالى 20 عاماً، أورثت كلا منهما مصافى تكرير ومحطات بنزين مملوكة بالكامل فى الولايات المتحدة، لدرجة أن أرامكو ستحصل على مصفاة بورت آرثر فى تكساس، وهى الأكبر فى البلاد، ولكن فض مشروع التكرير العملاق سينهى العلاقة التى غالبا ما كان يشوبها التوترات.

تأتى الخطوة فى وقت تبحث فيه شركة أرامكو، طرحا عاما أوليا تاريخيا لعمليات المصب، التى يقدر حجمها بما يصل إلى 5.5 مليون برميل يوميا، من طاقة التكرير التى تملكها بمفردها، أو بشكل مشترك فى أنحاء العالم لتوفير السيولة اللازمة، بعد تراجع إيرادات البترول، طوال العشرين شهراً التى سبقت مارس الجارى.

وترغب أرامكو، فى توسيع وجودها فى الأسواق الكبرى، وهو ما يساعدها على ضمان الطلب على نفطها، فى ظل احتدام المنافسة العالمية، لأنه بموجب الخطة، ستشيطر أرامكو بالكامل على مصفاة بورت آرثر التى تبلغ طاقتها 603 آلاف برميل يومياً، بينما ستحصل شل على مصفاتين أصغر فى لويزيانا، بلغت طاقتهما التكريرية الإجمالية 473 ألف برميل يوميا العام الماضى، كما جاء فى تقارير الحكومة الأمريكية.

بدأت المفاوضات بين الشركتين فى 2014 قبل أربع سنوات من انتهاء اتفاق الشراكة بينهما، الذى تبلغ مدته 20 عاماً، والذى أوجد موتيفا وأنه من المتوقع إتمام التقسيم هذا العام، بناءاً على صدور الموافقات التنظيمية اللازمة، إذ ترغب الشركة السعودية فى الاستحواذ على مصافى موتيفا الثلاث، ومحطة شل للكيماويات فى نورکو بولاية لويزيانا، لكن شل رفضت التخلى عن المحطة، ومصفاة موتيفا القريبة منها، لارتفاع القيمة المالية والاستراتيجية لتلك المحطات، رغم اتجاهها لتنفيذ برنامج ضخم قيمته 30 مليار دولار لبيع أصول.

وتتجه أرامكو للاستحواذ على المحطات الأمريكية، مع تزايد توقعات المحللين بارتفاع أسعار البترول أكثر وأكثر، خلال الفترة القادمة، بعد أن اتفق منتجو النفط فى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وخارجها بما فيها السعودية وروسيا، أكبر مصدرين للخام فى العالم، على عقد محادثات يوم 17 أبريل القادم بدولة قطر، لتنفيذ خطة لتثبيت الإنتاج، وهو ما يزيد من احتمال إبرام أول اتفاق بخصوص الإمدادات العالمية منذ حوالى 15 عاما.